

فقه العبادات - حنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد .

فهذا مؤلف في فقه العبادات على مذهب الإمام أحمد بن حنبل هـ وضعته بعد أن لمست الحاجة إليه في كثير من البلاد العربية والإسلامية . حيث أن هذا المذهب هو فقه أهل الحجاز والخليج العربي كله . كما ينتشر في العراق وسوريا .

ويحتاج أهل هذا المذهب إلى كتاب مدرسي مبسط في هذا الفقه لمعرفة أحكامه العملية الضرورية في أداء العبادات على الوجه الصحيح . وقد يجدون في هذا الكتاب بغيتهم فنكون قد ساهمنا بنشر هذا الفقه والانتفاع به بأذن الله .

وقد جمعت مادته مما تلقينته عن أستاذي في الفقه الحنبلي فضيلة الشيخ أحمد الشامي مفتي دوما وعالمها شكر الله له وأدامه ذخرا للإسلام والمسلمين . كما عدت إلى الكتب المشهورة في هذا الفقه فأغنيت منها الموضوع . ثم عدت فعرضت ما جمعت على فضيلة الشيخ فأثفني بملاحظاته التي أخذت بها حين تنقيح الكتاب للمرة الأخيرة قبل الطبع .

وقد قمت بالتدليل على أحكامه بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وعزوت الأدلة إلى مصادرها في القرآن الكريم وكتب الحديث الشريف .

وإنني إذ أتقدم بهذا الكتاب أرجو الله أن أكون قد وفقت في عرضه وتصنيفه بالشكل الذي يسهل فهمه وتطبيقه عسى أن ينفع الله به المسلمين .

والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل المتواضع لخدمة دينه . ويجزي عني أعظم الجزاء كل

من أعانني على إنجازهِ وإخراجه إنه سميع مجيب . [ص 7]